

شروط العمل الصالح | 61\9\6102 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يضل لا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. لا ابراهيم أو أشرك الله عز وجل بالحق هذين الشرطين - [00:00:35](#)

في كل عمل يعمله ويغفر لي وجه الله تبارك وتعالى. الشرط الاول هو ان يقصد للعمل والفضل تبارك وتعالى. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ربنا ورب العزة تبارك وتعالى في الحديث الالهي. قال الاغني الشركاء عن الشرك - [00:01:15](#)

الشركة المحلات ما عدا لو استطاع المرء ان يؤسس مصنع فلماذا يختار الناس الى الشركة واما يحتاج الى ان يحميه. كثير من الدول اه على اموال الناس تقواه ويأخذونه اخذا اخذا ان الله - [00:01:45](#)

ونحن اذا رجعنا علمنا ان الله تبارك وتعالى له علم جليل. كما صح عنه عليه الصلاة والسلام انه في خمسين الف سنة قال للقمر اكتب. قال وما اكتب؟ قال ما كان وما يكون من قيام الساعة. جت الاخلاق ورفعة الصلبة. وصار الناس يعملون فيها - [00:02:55](#)

ولكن الحقيقة يضرني الى قضية في غاية الخطورة اكثر الناس لا يعلمونها على الله تبارك وتعالى يكون بسبب الجهل منها وهي اذا كان الله تبارك وتعالى كتب ما كان وما يكون الى قيام الساعة. ففيما العالم؟ كثير من الناس يأتي ويسألني يقول - [00:03:35](#)

اذا كتب الله علي الشقاء وكتب علي الامر ضالا وكتب علي ان اكون من اهل النار فما يعذبني ما خلافه وقد كذب علينا؟ نقول هناك فرق بين العلم وبين الامر. ده اللي - [00:04:05](#)

هناك فرق بين العلم وبين الامر. الله تبارك وتعالى الذين يفعلون المعاصي الله تبارك وتعالى امره عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم. في كتابه قال الله عز وجل ولا يرضى لعباده الكفر. طب لا - [00:04:25](#)

هو يعلم نعم. يعلم ما تؤول اليه الامور. لكن لم يأمر بها تبارك وتعالى ما له الخلق والامر ففرق بينهم. بين الخلق والارض. فالله يعلم ان الانسان لكنه لم يأمر ان تفعلها. انت مختار مش مسافر كما يظل العقل هذا - [00:05:05](#)

انت عندما اردت ان تأتي بهذا المسجد ما اراك ولا حولك احد عدو ان تأتي لهذا المسجد ان تجد بثيابه ركبت السيارة اتيت باختياري وتأخذ من المسجد باختياري. ولا احد ينجح فيها - [00:05:35](#)

الذي يقول انا مسير بنات بلادي لهذا المسجد هذا ما امره احدا يأتي هذا المسجد لكن بعلم الله انه سيأتي. كما ولله المثل الاعلى. ان الرجل ماسك مدرس ولا حاجة - [00:05:55](#)

وبخبرتهم تلاميذه يعلم ان هذا الطالب كل يوم وان هذا الطالب سيرزق هذا العهد تحققت هو انما كان يعلم فقط بمجريات الامور. بمقاليذ المسائل انما انت مجد وآآ هو يعلم لكنه ما تدخل ما اسقط هذا ولا جعل هذا في - [00:06:15](#)

فالذي يعلم ما كان ويلاقون قبل خلق السموات والارض بخمسين الف ساعة هذا علمهم فربنا تبارك وتعالى بعلمه بكل شيء لا يحتاج الى من يجتهد. خلاص؟ انت بتعمل شركة مع احد اما لعدم - [00:06:55](#)

وانا لضعفك ان الله هو القوي المتين. لا احلى منه اطلاقا. اذا الذي يشرك بالله تبارك وتعالى لم يقدم الله حق قدره. لم يقدم قوته وانه لا يغلب ولم يقدر علمه وهو يعلم - [00:07:25](#)

لذلك قال الله تبارك وتعالى لذلك لابد لكل عامل ان يسأل نفسه او اخلص لله تبارك وتعالى فيما قصد ابنائه. واحيا يعني في كلمة قالها

قال ولا يقول الذي يشعر انه مخلص يبقى اخلاصه يحتاج الى اخلاص. يعني - [00:07:55](#)

تعملون جميعا ان شاء الله تعالى. قصة الله اهله في اليوم ده قعد يدور على حشائش شيء اخضر ماشي ماشي وبالتالي نفس المسافة الطويلة وهو لا يعلم نفسه مثلا المسجد الابوي قبل ابناؤه. ففي هذا اليوم لما مشى مسافة طويلة ورجع - [00:08:45](#)

وبيعمل ايه اللبن ووضع اللبن على كفه. ووقف على رأس ابويه وهما نائمين داعش بالزات في حالة جوعهم يعني. اطلاقا حتى انت عارف من طبيعتك كشخص اخوات الطيور مسلا الطيور لما تشوف الطيور في السماء تلاقيه منظم عليه سهم كده. ها؟ انما ان انا -

[00:09:35](#)

لوحدها. بمزاجها. طيب الراعي ده مطلوب ان هو فهو طول النهار لابد ان يكون الصبورة في مهنة شاقة جدا طب ده لما يكون طول

النهار وطول الليل واقف ينام على رأس ابويه تمام؟ قال فلما طرف استيقظ فشرب له القمر. الحياة ما عادش - [00:10:45](#)

هو شرب اللبن بالعشية في المساء في الصباح شرب اللبن في الصباح هو الحقيقة جاه بالليل لا هو لحد ما الفجر انفجر تمام؟ فيقول

اللهم ان كنت تعلم انني افعل هذا التجار - [00:11:25](#)

طب ليه الولد ده تحركنا لعملهم مزيد من الابناء كثير من الابناء لان الحقيقة الولد ده عمل حاجة لم يفعلها احد تقريبا الا افراد من بني

ادم. انت عارف الفرق بين محبة الوالد للولد؟ ومحبة الولد للولد - [00:11:55](#)

محبة الوالد مقطوع على الولد. حتى حتى لو كان له السلام واتملى له السعادة. وانا يعني احكي لكم الحكاية رجل ابن وذهب الى

الميت علتة لا علاج له واحد بيقول ايه - [00:12:35](#)

طيب الولد دلوقتي فاعمل الزمن يجعل الالباء من ابناؤه على عكس فعل الابناء الابن يهون عليه ان هو يقتل ابدأ. والله العظيم يا

اخوانا انا اعرف حكاية رجل كان اه عنده اداة حفر والتركيب على البترول. وكان رأس مال السوبراوين مليون دولار. خلي بالك -

[00:13:15](#)

وجالسين في ثلاثة وسبعين سنة لما حدث في هذا الحادث. وله ابن وحيد تخيلوا هذا الولد اللي هو طبيعي الوحيد الذي سيلف

الابواب رفع على ابيه قضية حج. انه لا يتصرف في هذا. انا كنت احد القضية - [00:13:45](#)

القضية واخذ اموالهم كان والده له عند الشركات الاخرى او اللي هو بينقل عن جدول لصالحها احداشر مليون الولد ما تعرفش ازاي

عنه ان ابوه له حداسر مليون دولار لم يستوفها منه غرباء من - [00:14:15](#)

الاب خد الاحداشر مليون دولار وكتبه باسم اخوه اللي هو عند الولد عشان الحسابات الولد بشدة عرف ان حداسر مليون دولار على

الدعم. اخر مسدس وذهب الى عمه. وقال له حداسر اللي ابوه حطهم - [00:14:45](#)

وحياتك وفعلنا في الدنيا الوحيد الذي ساجد ولن ينسى بتكره الاب كل يوم تشتكي الولد طبعا يصوم على بكاء الام عملت القصة الاب

لا يمكن لا يمكن حتى لو مش صاحب فلان ممكن يختار عشان يعالج الولد - [00:15:15](#)

سؤالي عشان ما اطولش على حضانة هل هذا الانسان اللي هو دخل الغار قعد يفتش في اعماله انطلق مباشرة بهذا العام. الاخلاص

شعوب دفين انت تعرف اذا كنت مخلصا له - [00:16:05](#)

اطلاقا اي شيء حتى لو كان تافها يعني انت خارج المسجد الزجاج ده انكسر وكما صار الزجاج يعني من نفسه بتقول يا رب يا رب انا

هشيل الازازة ما تقولش كده. الاخلاص شعورك فيه - [00:16:35](#)

القصد يعني لابد ان تكون مخلصا لله تبارك وتعالى. انتم عارفين طب لو انت هتقول ايه؟ هل تذكر الآن عملا وجه الله تقول يا رب انا

عملت كذا وكذا وكذا تملئه اللي عملته لوجه الله - [00:17:15](#)

طيب الولد اللي واقف باللبن ده فاعلم ان ما يفعل الالباء من المال على عكس الابن يهون عليه ان هو يقتل ابيه. والله العظيم يا اخوانا

انا اعرف حكاية رجل - [00:17:45](#)

كان اه عنده اداة حفر وكررت شمال السبعمية مليون دولار خلي بالك وله ابن وحيد تخيلوا هذا الولد اللي هو طبيعي الوحيد الذي

سالف رفع ابيه قضية حج. انا كنت - [00:18:05](#)

القضية يحقد عليه في معين المال في الاخر له وحده واخذ اموالهم كان والده له عند الشركات الاخرى او اللي هو لصالحها احداشر مليون دولار الولد ما تعرفش ازاي عن ان ابوه له حداسر مليون دولار لم يستوفها منه - [00:18:45](#)

الاب خداسر مليون دولار وكتبه باسم ابوه عبدالوهاب عشان الوجه الولد اعرف ان احداشر مليون دولار على الدعم. اخذ مسدس وذهب الى عمه. وقال له الحداسر اللي ابوه وحياتك وفعلنا - [00:19:15](#)

في بتكره الاب وكل يوم تشتكي الولد طبعا يسره على بكاء الام ودموع الام وعمالة تشتكي للولد وعمل فيه خنازير ولو لقيت اتطلقت منه من زمان وبتناع طلع الولد من صغري - [00:19:55](#)

الاب لا يمكن حتى لو مش صاحب مال ممكن يختلط بجوب الارض عشان يعالج سؤال هل هذا الانسان اللي هو دخل قعد يفتش في اعماله الاخلاص شعوب دفين انت تعرف اذا كنت - [00:20:25](#)

تفعل الفعل لا تقصد به اطلاقا اي شيه. حتى لو كان تافها يعني انت خارج المسجد ده مفتري آآ الزجاجة انكسر وتناثر كسر الزجاج من نفسه اهو ده الاخلاص. بتقول يا رب شف يا رب - [00:21:05](#)

انا هشيل الازاة ما تقولش كده. بتنضب من نفسك الاخلاص شعورنا فيه القصد يعني لابد ان تكون مخلصا لله تبارك وتعالى. طب انا انسأل سؤال انتم عارفين طب لو انت هتقول ايه؟ هل تذكر الآن عمل - [00:21:35](#)

وجه الله تقول يا رب انا عملت كذا وكذا وانك تقعد تفكر وتحتر وتحتار دليلك اللي عملته هذا ما يعرفه الا صاحبه. عشان كده حاجة الناس الى العلماء اشد من - [00:22:05](#)

هذا يدلك على الله نجاتك في الاخرة به. اذا كنت انت ما انتاش عالم وتعرف حدود ما الله على رسوله كل صحبة عال. يعني انت النهاردة لما يكون اي واحد فينا مريض بالقلب انا على يقين انه - [00:22:25](#)

على كل اه دكاترة القلب وعارف من رئيس القسم ومن اه مش عارف ايه ومن ايه وعن المدائن طب بالله عليك انا اسألك اذا جدت لك مسألة في الحرام في الحلال والحرام تعرف ان انت - [00:22:45](#)

هسألك قل لي كم واحد انت مرتبهم كده؟ تكتشف انه ما عندوش ولا واحد اطلاقا وقابلني من مسائل مانع عنه الا الله ودخلت في مشاكل الناس الا الله. ما شفتش حاجة - [00:23:05](#)

الا اقل الظن. طب اذا كيف تطلب مكانك غدا بين يدي الله؟ لو قال لك حتى الان لما فعلت الم يكن هناك حجة لي في الارض والعلماء وكل ماذا تقول - [00:23:25](#)

خطأ ان تبحثوا عن الدنيا الى اهل العلم في البلد التي تعيشون فيها رسالة وفي نفس الوقت لو انت عامل تجارة كبيرة لو جيت مستشارة واحد خبير عشان ينفذ لك المشروع او يقول لك يعني - [00:23:55](#)

طيب عندك مشكلة كبيرة فضيلة العالم العالمي وقعت معك ساعة. ساعة بياخذ منك مليون وهو خارج غالية الف ريال واي خفيف بتستشير به بفلوس. ابليس وصار سيدا ويقعد له شهر وشهرين وتدي له - [00:24:35](#)

فقال نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الربانيين وليتوفاهم - [00:25:25](#)